على يديك الكريمة احسن لي بشرط واحد من بعد فضائلك العميمة
فقال لها الامام علي كرم الله وجهه ما هو قالت الامان فقال لها ابشري
فانك في امان الله تعالى ورسوله في الدنيا والاخرة من عذاب الله ولكن
يا جدادة ان لي عليك شرطا واحدا فقالت له وما هو فقال لها لا تخبري
احدا من اهل مكة ولا من اهلك ولا من اقاربك حتى تنظري سيدي المرسلين
فان خالفت واخبرت به احدا فقد خالفت الله ورسوله وانه لذنب عظيم
فقالت له يا مولاي لك علي ذلك ثم قبلت يديه فدعا لها بخير واشار
اليها بالمسير فركبت راحلتها واطلقت زمامها قال الراوي ثم ان
الامام علي رضي الله تعالى عنه اقبل على الزبير وقال له يا زبير كيف نظرت الى
صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق جبريل عليه السلم عن رب العالمين
جل وعلا قال فاقبل الزبير على الامام وقبل صدره وقال يا ابا الحسن اجعلني
في حل مما تكلمت به فيما لا اعلم فتبسم الامام علي رضي الله عنه وقال
انت في حل من ذلك كله يا ابن العم ثم سارا راجعين بالكتاب الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهما فرحان مستبشران بقضاء حاجة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الراوي ثم دخلا على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فسلما عليه وقبلوا يديه وناوله الامام علي كرم الله وجهه الكتاب
ثم قرأه عليه فغضب عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

غضبا شديدا

غضبا شديدا لامر الله تعالى ثم امر بلالا رضي الله عنه ان ينادي الصلاة
جامعة فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبلوا اليه مسرعين والامر
طائعين حتى ضاق المسجد باهله فصلى بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ركعتين ثم دعا ثم رقى المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر نفسه
الزكية الطيبة الكريمة فصلى عليها ثم ذكر الانبياء فصلى عليهم (ثم قال)
ايها المسلمون الحاضرون ايكم كتب هذا الكتاب الى اهل مكة يخبرهم بامر الله
تعالى وبما عزمنا عليه من غير اذن من الله تعالى ولا من رسوله فليقم طائعا
لله ورسوله حتى اراه واعرفه والا اقامه جبريل عليه السلم كرها يا مدبر العالمين
ذكر اقرار حاطب ابن بلتعة القيسي بما فعل بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهجره له صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وذكر توبته وقبول
ببركة النبي ودعائه ونزول جبريل عليه السلم واعلامه بقبول توبته من الله
تعالى قال الراوي فلما سمع الناس كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماج
بعضهم في بعض وماج المسجد بمن فيه فعند ذلك قام حاطب بن بلتعة
وهو يرتعد كالسعفة في يوم ريح عاصف وقال في نفسه والله لقد وددت
ان الارض ابتلعتني في تلك الساعة وقد هممت ان اهيم على وجهي فلم اجد
لذلك سبيلا ثم تقدم حاطب بن بلتعة القيسي حتى صار بين يدي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ونادى السلام عليك يا رسول الله فرد النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)